

المؤنسات الغاليات 5 ح 08 أطفالنا والقرآن الدكتور شريف طه

يونس 62 11 9102

شريف طه يونس

ساعدني يا رحمن اشرح صدرك واسق حياتي قرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات اطفالنا والقرآن - [00:00:33](#)

ولا زلنا مع اصول التعامل وقواعد التواصل ومهارات التفاعل مع الاطفال في ضوء السنة النبوية وتحديدنا احنا مع مهارات التواصل او اصول التعامل آآ قواعد التفاعل مع البنات آآ تحديدا تلك الفئة الخاصة. آآ الفئة يعني محلولة ان اسميها - [00:00:56](#)

كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسميها المؤنسات الغاليات. المؤنسات الغالية طيب آآ كنا قلنا في الحلقة اللي فاتت النبي صلى الله عليه وسلم كان مع البنات يراعي حبهن للفرح والمرح - [00:01:18](#)

كان في اصل كبير كده اسمه السماح بالمتاح من المباح اه وكمان اه قلنا انه كان بيراعي كمان حبهن للعب ان هم نفسهم يلعبوا او ان هم نفسهم يشاهدوا اللعب وكان يراعي المسألة دي وما يقولش لأ دي بنته ما ينبغيش انها مش عارف آآ تعمل الكلام ده وتلعب ازاى اللعب ده - [00:01:35](#)

بتاع الصبيان ومش بتاع الصبيان والقصة دي اه وحكيها موقف اه حكيته لنا السيدة عائشة واحنا يمكن قلنا من الحلقة اللي فاتت ان الجزئية دي بالزات هتبقى البطلة معنا اه امنا عائشة - [00:01:57](#)

آآ حكيها موقف للسيدة عائشة آآ اللي هو كان في لعب الاحباش وكمان هنا عندنا موقف هتحكوا لنا السيدة عائشة نبدأ به النهاردة اه بتقول فيه خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره - [00:02:08](#)

فسيدينا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يخرج كان يقرع بين نسائه. طبعاً ده الافضل يا جماعة يعني ان هو الرجل آآ اذا كان في سفر يخرج معه امرأته يعني - [00:02:26](#)

آآ وده برضو من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم آآ للمرأة او من تكريم النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة بتقول وانا جارية لم احمل لم لم احمل اللحم - [00:02:36](#)

يعني ما كانش اه كانت لسه صغيرة في السن وكانت بنيتها الجسدية يعني قليلة ما كتش كبيرة اوي ولم ابدن ما كتش يعني هي دخلت في يعني وزنها زاد شوية - [00:02:47](#)

فقال للناس تقدموا ايه اللي هيحصل؟ يعني هي مع النبي صلى الله عليه وسلم في وهم خارجين في سفر. واسفار النبي صلى الله عليه وسلم كان اغلبها يا اما غزوات يا اما حج او - [00:03:00](#)

ونسك او عبادات يعني اغلبها كانت من النوع ده فالصحابه معاه وهما في هذا الانشغال الشديد هيعمل ايه النبي صلى الله عليه وسلم؟ هنشوف فقال للناس تقدموا فتقدموا ثم قال لي - [00:03:13](#)

يقول لها ايه بقى؟ قال تعالى اسابقي ما بقى معقولة في الوقت ده وفي الامر ده ان انظروا كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي حب البنات لهذه الاشياء - [00:03:27](#)

سبحان الله للعب حبها للعب المسابقة هيسابقها النبي صلى الله عليه وسلم هيجري وتجري بابي وامى صلى الله عليه وسلم خير انسان وجد على ظهر الكرة الارضية. ذلك الرجل العظيم سبحان الله النهاردة اللي يقعدوا يفتخروا وفلان وفلان وكان بيعمل -

00:03:45

مع زوجته كان بيقول لزوجته وكان وكان وفلان وفلان وكان بيعمل مع بنته وكان بيقول لبنته وكان وكان سبحان الله! فقال

تعالى اسابقك اسابقى قالت فسابقته على رجلى او على رجلى - 00:04:00

فسبقته يعني النبي صلى الله عليه وسلم هي كانت مسابقة جري هي بتجري واجري سبحان الله! النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انها تحب ذلك. ويراعى حبها لذلك فسبقته تمام؟ ويقال يعني في بعض الروايات النبي صلى الله عليه وسلم انما فعل ذلك ليدخل على

قلبها السرور - 00:04:19

عشان كده من الحاجات المهمة ان برضه احنا لما نلاعب اولادنا انا مسلا لما اجي اللاعب ابني مسلا آآ هلاعبه اي لعبة طب ما طبعي انا

بما اني سني كبير او اللاعب بنتي انا - 00:04:39

الاكسب لكن لا بأس ان الانسان يتأخر ويعطيه فرصة ان هو يعني يذوق حلاوة النصر وده يشجعه انه في المرة الثانية او انما مسلا

تلاقي بعض الالباء مسلا او بعض المعلمين او بعض المعلمات لما ييجوا يلعبوا مع الولاد او مع الاطفال - 00:04:49

هو يهزمه يهزمه يهزمه يهزمه كل شوية. يعني ما بيشجعوش وما بيدلوش ما بيخلوش يتذوق فرحة النصر اللي تساعد على

ان هو او تشجعه انه يعمل الامر ده بعد كده - 00:05:04

قال فسبقته او قالت فسبقته فسكت عني النبي صلى الله عليه وسلم خلاص تعدى الموقف بقى وانتهى وكده شوفوا سبحان الله بابي

وامى صلى الله عليه وسلم مش بس يراعى حبها للعب مرة - 00:05:14

لأ ده كمان النبي صلى الله عليه وسلم هنشوف بعد فترة مش ناسي الامر وفي نفس الوقت صلى الله عليه وسلم يعني ما كتش نزوة

عابرة لذل كنا بنقول ان ما كان يفعله رسول الله هو تخلق بما اوصاه به الله في كتابه - 00:05:29

ولذل كنا دايما نقول ان ان قراءة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسنة النبي هي بمثابة قراءة للقرآن من زاوية تطبيقية خلال

قراءة القرآن من زاوية تطبيقية لان الامر كما قالت امنا عائشة بطللة مواقفنا دي - 00:05:49

كما قالت كان خلقه القرآن فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن. يعني كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن

كان متخلقا بالقرآن. كان خلق في التعامل مع القرآن التخلق بالقرآن - 00:06:06

وكانت اخلاق القرآن حاضرة عنده الخلق هيئة ملازمة للنفس تصدر عنه بلا تكلف لذلك بابي وامى صلى الله عليه وسلم ما كتشي يعني

زي ما قلنا مرارا وتكررا في تعاملاته مع الاطفال ما كتشي افتعالات - 00:06:19

يعني مكان شرياء وافتعال ده كان صدق وانفعال اه فكان تخلق فعلا ما كانش نزوات حذر. المهم بتقول فسكت عني حتى اذا حملت

اللحم وبدنت ونسيت شوف لدرجة ان السيدة عائشة نفسها سبحان الله هي نسيت لكن النبي ما نسي صلى الله عليه وسلم -

00:06:33

يعني نسيت كمان ربما تكون ما قعدتش عندها اهتمام بالشئ ده. لكن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم حبها له ولو بعد فترة. قالت

ونسيت خرجت معه في بعض اسفاره - 00:06:55

فقال للناس تقدموا فتقدموا ثم قال لي تعالى حتى اسابقك قالت فسابقته فسبقني. فجعل يضحك ويقول هذه بتلك. يعني المرة دي

النبي كمان تعمد ان هو يسبقها اه عشان يمزحها ويضحكها ويقول لها هذه بتلك - 00:07:05

وبرضو دي مسألة مهمة احنا بنشوف ان بعض مسلا الالباء والامهات بعض المعلمات اه بعض حتى المعلمين لما ييجوا يلعبوا الاطفال

تلاقيه بيلاعبه ملاعبة رخمة آآ او هو يقعد يضايقه ويقعد بقى يحارنه ويقعد يقول له مش عارف ايه وانت كذا وانت وكأان هو مسلا

بيلاعبه عشان يعمل له احباط بيلاعبه عشان - 00:07:28

يعني سبحان الله يزيده اكتئابا يعني لأ لكن اللعب اللي فيه نوع من المزاح ونوع من الممازحة والمضحكة ده مطلوب برضه. فهنا

الحقيقة هو مجرد شرعة بس وتبرير - 00:12:13

اللي احنا عليه من التقصير آآ فيعني آآ الشخص يصف اللي بيعمله بانه حزم وبانه احترام وبانه هيبة معلش لن يكون هذا الشخص ابدا احزن من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:38](#)

ولا اكثر هيبة من النبي صلى الله عليه وسلم ولا اكثر احتراماً من النبي صلى الله عليه وسلم. وزى ما قلنا نحن نريد انموذج المهاب المحبوب مهاب المحبوب فبرضو المعلم ما ينقص من قدر المعلم ان هو يكون بين اه سبحان الله اه اطفاله او بين بين اه طلابه وتلاميذه - [00:12:51](#)

فعلا اه يكون بينهم كالطفل الصغير في اوقات الفرح والمرح ان تكون المعلمة مع مع البنات في في فرح ومرح ان يكون آآ الام مع بناتها في فرح ومرحاً. المهم - [00:13:12](#)

اه فمر عمر رضي الله عنه فقال يا عبدالله يا عبدالله فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيدخل فقال قما فاغسلا وجوهكما آآ الشاهد يعني هنا ان هذا والحديث صحيح وفي السلسلة الصحيحة وهو عند ابي يعلى والنسائي وغيره - [00:13:25](#)
الشاهد ان هنا السيدة اه عائشة بتقص علينا برضو موقف بيورينا ازاى النبي صلى الله عليه وسلم يراعي حب حب البنات للفرح والمرح واللعب آآ ولا ينكر ذلك وربما شارك في ذلك صلى الله عليه وسلم. طيب هنشوف كمان موقف - [00:13:40](#)
جميل لطيف حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم بتحكيه السيدة عائشة بتقول اه كنت العب بالبنات يعني هي عاملة زي اه اه بتقول وهن اللعب يعني عاملة زي عرائس - [00:14:00](#)

والعرائس دي آآ هي عبارة في شكل بنات يعني طبعاً ده دليل واضح وصريح. اه معلش يعني من اللي يقعد يقول لي كلام فلان وكلام علان. على جوائز ان يكون اه يعني الالعب بتاعة الاطفال اللي هي - [00:14:18](#)
على شكل اه بنات او على شكل اولاد او على شكل اه حيوانات او غيرها. اه فهي عاملاها على شكل بنات. يعني اه والنبي صلى الله عليه وكانت السيدة عائشة لها يعني عروس من اهل يعني في آآ كانت تلعب بها - [00:14:32](#)
لان باب الاطفال يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره. يتوسع فيه ما لا يتوسع في غيره. طبعاً برضه في اطار الضوابط الشرعية. المهم بتقول كنت العب بالبنات وهن اللعب - [00:14:49](#)

عند النبي صلى الله عليه وسلم. يعني الكلام ده عند النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي في بيته ولا ينكره. وكانت لي صواحب صواحب يلعبن كنا معي يعني كان لي صاحبات او صويحبات آآ صغيرات السن زي السيدة عائشة بيلعبوا معها فتأتي تلعب معها برضو دي مسألة مهمة ان آآ احنا - [00:15:00](#)

مسلاً اه ممكن انا بنتي تكون لها صاحبة تقول لها لأ بلاش البنت فلانة دي ليه ؟ عشان هي ما مش مهتمة بمصلحتها وممكن تلعب وتقعده تضحك معك او تقولي لها انت كام او المعلمة تقولي انتم ما وراكمش الا الضحك او وراكم اللعب او ما بتعملوش حاجة مفيدة. لا بأس ان يكون في وقت مخصص لذلك وده طبيعي - [00:15:20](#)

وقد قبل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وراعى ذلك وكانت لي صواحب يلعبن معي فربما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي الجواري. بقى كمان بتوصل لدرجة النبي صلى الله عليه وسلم. يدخل عليها السيدة عائشة وعندها الجواري دول اللي بيلعبوا - [00:15:40](#)

طيب ماذا يفعل صلى الله عليه وسلم؟ فاذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمقنا منه. يعني لما كانوا يشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم تعمقن آآ اه المقصود بها الاختفاء حياء وهيبة - [00:15:56](#)

آآ يعني كأنها ذهبت في العمق يعني آآ فاذا دخل خرجنا يعني لما كانوا يشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني حياء من النبي صلى الله عليه وسلم وهيبة النبي صلى الله عليه وسلم كانوا بيركنوا على جنب او يستخفينا يعني - [00:16:10](#)

فاذا دخل خرجنا طيب قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذهن فيردهن الي فيلعبن معي بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم انظر الى اي مدى يراعي حب البنات للعب ويراعي حب البنات انها تلعب مش لوحدها تلعب في صحبة. والحاجات دي للأسف الشديد - [00:16:22](#)

ده احنا لما اهملناها انا مقدر طبعنا ان احنا في زمان آآ بنخشى على اولادنا وبناتنا من تسرب كثير من العادات السيئة والاخلاق السيئة لكن لا نعدم يعني اسر طيبة ودي برضو دعوة يا جماعة للاسر الطيبة انها آآ او الاسر اللي هي حريصة على الاحترام والاحتشام انها تتزاور ما بينها. يعني في اوقات - [00:16:49](#)

مش مش مطلوب اكثر من ان يحصل تزاور فالبنت دي تعرف البنت دي وتلعب معها. الولد ده يعرف الولد ده ويلعب معها. على الاقل التقديرات حتى آآ كنت بنقول دايمنا حتى في الاسر اللي هي الملتزمة - [00:17:11](#)

او المستقيمة على الدين او الاسر المحافظة على الاقل الاولاد اللي فيها والبنات اللي فيها يدركوا ان في ناس زيهم ما ما تحسوش ان ابائهم وامهاتهم من كوكب اخر او ان هم جايبين من مكان ثاني وده لو لم يكن الا ذلك لكفى - [00:17:25](#)

عشان كده الحقيقة كانت اه المفروض الأنشطة الاجتماعية دي اللي بتبقى في المساجد او بتبقى في دور تعليم القرآن الكريم او تبقى في آآ المنتديات الجامعة للناس. الحقيقة مهمة جدا جدا جدا. لانها الانسان لا لا يعيش بمفرده يعني - [00:17:43](#)

وضروري جدا يعني للأسف مسألة حبس البنات اه وحبسها واحد يقول لأ اصل انا البنات كلهم مش كويسين وما بيجبوش واي نعم لا شك هيحصل بعض التأثير لكن احنا لو حصلنا اولادنا على قد ما نقدر - [00:18:03](#)

وفي نفس الوقت برضه ان كنا منتبهين لاي حاجة هتطراً على البنات ومراقبين للوضع الى حد كبير ان شاء الله يعني يكون لنا الغم ولا يكون علينا الغم. يعني ان شاء الله نجني فائدة الامر ده. وكل ما يترتب عليه من مشاكل اه او اضرار ان شاء الله - [00:18:20](#)

يجنبنا الله سبحانه وبحمده اياه فلذلك بنأكد على فكرة ان ما تحرمش البنت تحديدا من اللعب والبنات بالزات لانهن مستورات يعني. على حد تعبير بعض يعني الفضلاء يسموه من هنا - [00:18:37](#)

المستورات يعني يسمينا النساء المستورات. آآ فهن في الحقيقة يكن في البيوت وآآ وهي مسلا حتى لو خرجت لحاجة بتيجي فلازم نراعي المسألة دي مسألة حبها للعب فلو كان في البيت يبقى نراعي المسألة دي برضه آآ لو حتى زرنا حد نراعي المسألة - [00:18:53](#)

بديل لانه راعي المسألة دي مسلا في مدرستها آآ بنشوف هنا النبي صلى الله عليه وسلم نفسه بابي هو وامي ونفسي وروحي صلى الله عليه وسلم ان البنات آآ اه او صويحبات السيدة عائشة اه انفسهن لما كذا يرين النبي صلى الله عليه وسلم داخل هم يعني كذا كذا ايه - [00:19:13](#)

اه يعني اه يختبئن حياة من النبي صلى الله عليه وسلم. سبحانه الله مش يعني مش خوفا منه لكن حياء من النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي صلى الله عليه وسلم كان بنفسه آآ يأخذهن فيردهن الى السيدة عائشة فيلعبن معها وفي رواية انه كان يسربهن اليها يعني يسرب - [00:19:33](#)

الصليحات دول للسيدة عائشة علشان آآ يلعبن معها. فكيف النبي صلى الله عليه وسلم يراعي ذلك بنفسه؟ بل يباشره بنفسه. عشان كده من الضروري يا جماعة ان الكلام ده ما يتمش من ورانا يعني يتم تحت عذرا اشرافنا اندر اور سوبر فيجن. آآ تحت اشرافنا على عينا احنا نفسنا اللي - [00:19:53](#)

نباشره فيما يتعلق باولادنا بحيس احنا نقدر نضبطه ونحكم فيه. فلما نيجي نقول بلاش كذا بلاش كذا بلاش ده. لما نيجي نقول بالقدر التالي يبقى يقدر الكلام ده ويتقبل. انما الطفل اللي احنا بنمنعه من الكلام ده تماما تماما. مش هيتقبل دي. آآ بل زي ما قلنا هو كده كده في النهاية آآ يعني اعرف واحد من - [00:20:13](#)

سواء كان بيتكلم مع بنته فبيقول لها خلاص انت طفولتك كلها عشيتها ما اتحرمتيش فيها من حاجة مباحة. يعني كان فيه تمام السماح بالمتاح من المباح. فعشت طفولة ما خلاص بقى انت كبرت محتاجة ان انت تفكري شوية بعقلية الكبار وتهتمي شوية بالامور التالية لان انت طفولتك انت عشيتها كاملة ما اتحرمتيش فيها من الحياة. ولزلك احنا - [00:20:33](#)

دايمنا هو هو هو احتياج بشري للأسف الشديد لما بيتمش الكلام ده في مرحلة الطفولة بيفضل آآ يعني حاضر في نفس البنت آآ على طول الخط انها حرمت من الكلام ده بتبقى بتتمنى الفرصة اللي تتاح لها عشان تنطلق وتعوض اللي حصل وبتفضل ناقمة على الاب والام رغم ان هم ما يكونوش قصروا او يكون الكلام اللي حصل - [00:20:53](#)

ده حصل بدافع الحب والخوف على البنت. لكن ربما البنت لا تقدر ذلك او ربما الولد لا يقدر ذلك عشان كده تلك الحقوق التي كفلها الله عز وجل لهن. يعني ما ينبغي لنا ان ان نحرم ما احل الله. ولا ينبغي لنا ان - [00:21:13](#)

ان احنا نتجاوز حدود الله وينبغي لنا نعطي كل ذي حق حقه. فهو طالما حق مكفول لها. احنا يا جماعة مش دورنا ان احنا ننصب انفسنا مشرعين مع الله ولا دورنا ان احنا يعني نستعمل الحقوق التي اتانا الله سبحانه وبحمده في منع غيرنا حقوقه - [00:21:30](#)

يعني ما يسمى باللي يمارسه البعض اسمه الحق الثيقراتي اللي هو انا بقى لي بما ان الدين اعطاني السلطان ده فانا السلطان ده بقى هاستعمله في ان انا وامنعك لأه احنا دورنا ان احنا اه زي ما مثلا الحاكم المسلم ما هو اه هو له علينا مثلا طاعة الحاكم - [00:21:49](#)

ولي الامر الشرعي لو علينا طاعة. طيب الطاعة دي ليه؟ عشان هو يستعملها في ان هو افعله وافعله ويبقوا مسلا وبيتزنا ومسلا ويؤزينا لأه هو عشان هو يستعملها بصورة اساسية في ايه؟ في تسيير مصالحنا في اقامة الدين وسياسة الدنيا بالدين. فلازم نفهم دي ان كل راعي كل ولي امر - [00:22:09](#)

امر آآ كلاب وكل من اعطاه الله حقا المفروض ان هو بيعمل ايه؟ بيستعمل الحق ده آآ في تنظيم ترتيب عملية اقامة الدين وسياسة الدنيا بالدين في في في اقامة امر الله في هؤلاء - [00:22:29](#)

مش اضاءة ان كل واحد باي انسان هيلي امر عشرة آآ فما فوق اللي هو سيأتي بين يدي الله سبحانه وبحمده كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ويسأل آآ عن - [00:22:47](#)

هؤلاء الذين ولي امرهم اقام فيهم امر الله ام اضاع. يعني والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق علي آآ ويقول فيسر عليهم فيسر عليه. يعني ففكرة انه لا يشق عليهم ما يمنهمش حقوقهم. فاحنا النهاردة الحقوق التي - [00:22:57](#)

في اتانا الله انا النهاردة ربنا اداني حق ما على زوجتي اداني حق على ابني على بنتي اه اداني حقوق عشان استعملها في ان انا اديهم حقوقهم في ترتيب امورهم زي مسلا اما ربنا يقول الرجال قوامون على النساء آآ طب هو هي قوامة ايه؟ قهر وزل وكلام من ده؟ لأ يعني ما فضل الله بعضهم على - [00:23:18](#)

طبعا بما انفقوا من اموالهم يعني المفروض ان القوامة دي هي هي رعاية ما هياش آآ ذل ولا تسلط نفس القصة انا النهاردة لما يكون ربنا اعطاني حق ان انا بنتي دي امري فيها نافذ المفروض الامر يكون مطاع وان هي المفروض هي تحت امرتي آآ يعني وفي ولايتي - [00:23:39](#)

اه المفروض بقى ان الانسان يستعمل الكلام ده في انه يعطيها حقها كامل مش مش انه مش انه يهضم حقها او يظلمها او يمنعها حقها لأ نعطيها حقها كامل ونرتب عملية اعطاءها الحق ده نرتبها - [00:23:59](#)

منظمها بحيس ان احنا لا نتجاوز الحد فينقلب الامر الى الضد وان يكون المرء مستعد لابتعد حد انه يعطي كل ذي حق حقه. فدي حقوق للبنات آآ حقوق للاولاد لما احنا بنهملها او ما بنعطيهاش - [00:24:14](#)

للاسف الشديد بتصير هناك نقمة بتفضل تصاحب هؤلاء الاولاد والبنات او البنات كمان خصيصة. واول ما تتاح الفرصة ينطلقن في بدون ضابط للاسف الشديد ويبقى الواحدة فيهم متصورة ان دي حاجة بقى يعني ايه شيء عظيم هي كانت محرومة - [00:24:30](#)

ومنه مش عارف ايه والقصة دي وفي نفس الوقت كمان اه بنشوف انها بتيجي بقى في غير موعدها فبتبقى مؤذية كتير للانسان. طيب اه نكمل ان شاء الله مع اه السيدة عائشة وده - [00:24:50](#)

تقريبا اخر موقف معنا في باب اصلا المعاملة مع البنات ككل اه وفي هذه الحلقة في سنن ابي داود صححه الشيخ الالباني وغيره. اه وهو في اداب الزفاف والمشكاة تحديدا - [00:25:04](#)

بتقول السيدة عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك في رواية من غزوة تبوك او خيبر. المهم وفي سهوتها ستر السهوة آآ اللي هي ضفتها قدام البيت. يعني احنا عندنا بالمصري كده اللي هي زي الطاقة كده يعني هي زي ما كان كده في الحائط - [00:25:18](#)

اه بيوضع فيه اه اشياء يعني خلاص اه المهم وفي سهوتها ستر اه فهبت ريح فكشفت ناحية الستر اه المهم هي عندها مكان كده ما في حائط او قريب من الحائط وهنا بيقول اه انها ضفتها قدام البيت وقيل بيت صغير من - [00:25:38](#)

قدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع وقيل هو شبيه بالرّف والطاق يوضع فيه الشيء يعني هو الاشهر آآ عشان حتى حديث آآ الحديث المشهور بتاع الجن اللي دخل في الحديد السهو يعني السهوة دي هي كانها زي طاقة كده او مكان - [00:25:58](#)

في داخل حائط بيبقى عليه ستار. بتوضع فيه الاشياء زي رف كده. طيب فهي عندها سهوة دي. السهوة دي فيها ايه؟ آآ قالت آآ عليها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعب لي - [00:26:20](#)

لكن عندها العّاب لها بنات وحطاها آآ في مش واحدة ولا اتنين ولا ثلاثة بنات اللي وقع بالليل فقال ما هذا يا عائشة؟ النبي صلى الله عليه وسلم ودي برضو حاجة مهمة جدا. ان احنا نجري الحوارات مع البنات في محيط - [00:26:36](#)

ليه اهتمامات اجراء الحوارات مع البنات في محيط الاهتمامات من الحاجات المحزنة احنا بنجد بعض اولياء الامور النهاردة او بعض الامهات الفضليات ممكن تقعد تجري حوار مع بنتها الحوار ده اصلا مش في محيط اهتمامها. تكلمها في حاجة هي مش مش مهمة بها. واحنا لو اردنا ان احنا نذيب الجليد الذي بيننا وبين ابناؤنا وبيننا وبين بناتنا. فمن - [00:26:52](#)

طبيعي ان احنا تبقى تبقى الحوارات في في في محيط آآ او في نطاق آآ الاهتمامات آآ الاحتياجات اه التطلعات اه المشكلات يبقى في نطاق ده. الحاجات اللي شاغلهم دي اهتماماتهم اه احتياجاتهم. تطلعاتهم مشكلاتهم - [00:27:15](#)

الحاجات دي بصورة اساسية بالعكس بنقول الانتباه للرباعية دي مهمة قوي في العملية التعليمية كمان. لما نحفز آآ الطفل او البنت نحفره في نطاق الحاجات دي. آآ وده مهم في العملية التعليمية. الشاهد - [00:27:35](#)

فلما نحب نجري حوار نجري حوار في محطة الاهتمامات اللي هو ممكن ما يكونش محيط اهتمامي انا. يعني انا لا اجري مع البنت اه حوار في محيط اهتمامي انا في محيط اهتمامي هي. انا ممكن اقعد - [00:27:51](#)

بكلمها مسلا عن الايه؟ ليه بتحب اللون ده؟ او ما شاء الله اللون ده جميل. واشمعى الفستان ده انت اخترتيه؟ وده مسلا الحجاب ده ليه عاجبك يعني الحجاب الثاني ومش عارف اه وشكله جميل وتصدقي فعلا يعني نتكلم في الحاجات اللي هي محيط اهتمامات لا بأس ان يكون في كلام في هذا النوع اللي هو محيط اهتمام. النبي صلى الله عليه - [00:28:01](#)

سلم نفسه آآ يعني وصلت لدرجة ان هو لما ييجي يسمع السيدة عائشة كان من عادة النبي صلى الله عليه وسلم ودي مسألة مهمة جدا مع البنات يا جماعة وبرضو بتحكي لنا السيدة عائشة هي مسألة اعطاء فرصة للكلام هي تحب الكلام يعني ده مهم في التواصل معه. اعطاء اعطائها مساحة تتكلم وتقول - [00:28:21](#)

تحكي وتبث اللي جواه. آآ النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور اللي هو حديث ام زرع اه السيدة عائشة كانت اه قعدت مع مجلس فيه مجموعة نسوة والنسوة دول كل واحدة فيهم بتحكي عن زوجها. آآ وكان مجلس في يعني في الجاهلية - [00:28:41](#)

اه وكان ويحكوا حاجات واحدة بتذم في زوجها وواحدة مش عارف بتعمل واحدة بتقول واحدة كزا تخيلوا مجلس بتحكي قصة زي كده حصلت وفيها حداثر امرأة وكل واحدة بتقول حكايته وفي الاخر السيدة عائشة - [00:29:02](#)

يعني معجبة بابو زرع وان شخصية منهم في ام زرع دي آآ كان زوجها ابو زرع هو افضل الحداثر يعني والسيدة عائشة في بتبدو معجبة به. فالنبي صلى الله عليه وسلم مش بيسمع يعني تخيلوا بقى ان هو يقعد يسمع الكلام ده كله اللي هو مش محيط اهتمامه اصلا ما يشغلوش يعني - [00:29:18](#)

وما هواش فاضي ودماغه فاضية للكلام ده اصلا. اللي اللي بنتعلل به بعضنا النهاردة. ويقعد يسمع الكلام ده كله وهو مش محيط اهتمامه. آآ في الوقت ده كله يعني اللي بتحكي عن حداثر امرأة يعني وفي نفس الوقت النبي صلى الله عليه وسلم مش بيسمع كمان سماعه وخلاص يعني اللي هو اه - [00:29:38](#)

ولو احنا مش معهم او احنا اللي هو كأنا بنريحهم لأ ده بيسمع ويجيد التفاعل معها. يعني بيسمعها ويتفاعل معها وواحد باله بل بالعكس كمان لعل النبي صلى الله عليه وسلم يعني من فطنته ان هو فهم لماذا تقص تلك القصة لعل السيدة عائشة تريد انها توصل

رسالة ما للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:58

فالنبي صلى الله عليه وسلم يسمع القصة ويبيجي في الاخير يقول لها ايه؟ كنت لك كابي زرع لام زرع يعني يعني انت عجبك ما كان عليه ابو زرع مع ام الزرع ان شاء الله يكون زيه واحسن منه كمان - 00:30:18

كنت لك كابي زرة لام زرة. بابي وانا وامي صلى الله عليه وسلم. فشوفوا ازاي يدخل السرور على قلبها ان هو يسمعها اصلا. وفي حاجات ممكن ما تكونش من محيط اهتمامه هو وهو بس هي - 00:30:31

محيط اهتمامها هي اه وفي نفس الوقت كمان لما يسمعها بابي وامي صلى الله عليه وسلم اه يقول الكلمة اللي تسعدها. اللي تشعرها انها اه لا ده ده يعني كأن اللي هي قعدت تقول فيه وتحكي فيه ده كله كان له قيمة في الاخير او له لازمة في الاخير. ويدخل السرور على قلبها ربما بما لا تتوقعه. انما ان احنا النهاردة يبقى حد مسلا عمال يحكي حاجة - 00:30:41

وهو يقصد حاجة معينة ونقول له اه يعني مسلا تخيلوا حد بيسمع الحكاية دي فيقول ايه؟ اه والله هو ويحصن بعض الأزواج لما يسمعو قصة من النوع ده يقول لك ما هو - 00:31:03

اكيد ام الزرع دي كانت ست محترمة وما بتزعلش جوزها وممتازة وكذا كذا كذا كذا كذا. يعني كأنه يعني يروح سبحان الله يعني ما ينزلش الكلام على نفسه ولا يسقطه على نفسه لأ يروح ايه آ ناسي نفسه خالص ويفكر في الطرف الاخر ويقول اه شفت بقى الستات شفت ازاي - 00:31:13

بتتكلم عن جوزها باحترام طب ما في نسوة كتير قبلها ما تكلموش عن زوجهم آ اثنوا على آ أزواجهن آ اشمعنى دي؟ شف ازاي مش عارف بتكلم عن زوجها باحترام وهي ست كويسة ومؤدبة واكيد دي كانت صاحبة خلق طيب ومن اصل طيب. طب انت - 00:31:33
ليه نسيت ابو زرع نفسه والعكس بالعكس احيانا بعض النساء اما تسمع قصة زي كده تقول شف الراجل وشف وشف وشف وما تشوفش المرأة ازاي ووفاءها وثناءها على زوجها وكده - 00:31:51

اعترفها بالفض ليه فهنا النبي صلى الله عليه وسلم بنشوف كمان ان هو من فطنته ومن حكمته هو سمع الحوار ده وفهم هي ماذا تريد السيدة عائشة بالضبط؟ وكمان بقى - 00:32:01

صلى الله عليه وسلم آ قال لها الكلمة اللي هي تحب تسمعها. فبرضه دي من الحاجات المهمة ان الحوارات تكون تكون في في محيط ضمن اصول التعامل مع مع البنات ومع الاطفال ككل ان الحوارات تكون في محيط الاهتمامات في محيط الحاجات في محيط التطلعات في محيط المشكلات - 00:32:12

اللي تخص البنات او تخص الطفل فالسيدة عائشة هنا النبي صلى الله عليه وسلم عارف ايه اللي في السهوة وشافه يعني لكن هو يريد ان يفتح مع حواره يدير معه حديث في محيط اهتمامها - 00:32:32

اه فقال ما هذا يا عائشة؟ قلت بناتي اه فشوف سبحان الله يعني زي ما قلنا عشان كده من الحاجات المهمة تكمية البنات لان البنات بتحب يعني فعلا يكون مسألة ان يكون عندها اولاد وبنات. سبحان الله! اودع الله في قلبها ذلك. ولما تحب تعمل العايب تحب تعمل العايب من نوع - 00:32:45

وعشان كده من الضروري برضه ان احنا آ برضو يا جماعة آ دي نتعلم منها حاجة آ في مسألة اختيار الالعاب المناسبة للبنات يعني الالعاب المناسبة للبنات لابد انها تكون في آ ابتداء في فيما يزكي انوثتها - 00:33:05

اه يعني احنا امام انثى ام ماشي؟ فيزكي انوثتها وامومتها. انما مسلا ما يليقش ان البنات نجيب لهم العايب مش عارف طلق نار ونجيب لهم تعب مش عارف ايه ونيجي لهم العايب ايه؟ احنا عايزين حاجة تزكي انوثتها وتزكي امومتها. ده مهم قوي في اختيار الالعاب البنات. برضو من الحاجات المهمة - 00:33:23

وبأكد عليها في الزمن اللي احنا فيه النهاردة للأسف الشديد لان ده اصبح يتم صياغة العقل الباطن لبناتنا تحديدا من خلال الالعاب. يعني كنت باتكلم دايم عن العروس باربي كنت باقول سبحان الله هي آ عند البنات النهارده كلما تبرجت كلما - 00:33:43
زاد جمالها فاصبحت العروس بربي بترسخ في خلفية البنت الثقافية او في صياغة عقلها الباطن ان التبرج يعني الجمال ويعني آ

الثناء على مظهرها وكده تكبر تبقى حبة الصورة دي و حبة الشكل ده. آآ - 00:33:59

بالعكس بقى يعني كنا في مرة في عاملين العاب زي كده واخت جزاها الله خير كانت عاملة نوع من الالعاب ده للبنات. فهي عاملة

للبنات حجاب حجاب قاتم جدا يعني عاملة لها - 00:34:20

غامق آآ وثوب آآ يعني غامق جدا يعني شكله مش مش ما يعجبش البنت. فقلت ايه المشكلة ان احنا لازم نفهم ان الحجاب فيه تدرج

بمعنى ان النقطة الاساسية دلوقتي بالنسبة لنا التأكيد على مفهوم الستر - 00:34:30

لكن مسألة ايه المشكلة؟ ما هو اللون مسلا مسلا الفاتح ده انعقد بالستر برضو ايه المشكلة؟ فلا بأس يعني كمرحلة آآ في تحبيب بناتنا في الحجاب ان احنا نأكد على مفهوم الستر ان يكون حجاب ساتر لكن لا بأس يكون في بعض لون جميل وشكله مبهج ويفرح البنت -

00:34:47

ما يكونش سبب اصلا في نفورها من الحجاب. فلا عند لا لا الصورة دي ولا الصورة دي لا افراط في ده ولا افراط في ده. ان لابد ان

البنت برضه نحبيها - 00:35:06

في الحجاب ففراعي المسألة دي في الالعاب نفسها العاب تكون فيها مناكير بترتكب العاب يكون اللعبة مسلا فيها بتطيل اظافرها

بتعمل مش عارف ايه فالحاجات دي لابد انه ينتبه لها. المهم قلت بناتي - 00:35:16

ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع يعني لقي فرسه له جناحين من من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن؟ طب ما هو النبي

شايه يعني هي بتقول اهو ورأى بينهن فرسا بس زي ما قلنا - 00:35:31

هو يريد ان يطيل الحديث معها او هي آآ النوع من الحوارات في محيط الاهتمامات. فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قلت فرس قال

وما هذا الذي عليه والنبي يرى اللي عليه بس برضه - 00:35:46

قلت جناحان قال فرس له جناحان يعني هو برضو النبي ايه؟ يلاعبها ويضحكها قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة انت ما

تعرفش ان سليمان كانت له خير لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه. صلى الله عليه وسلم. بنشوف ازاي هذه - 00:36:01

المداعبة النواجز اللي هي اواخر الاسنان وقيل ما بعد الانياب. بنشوف ازاي هذه المداعبة والمضاحكة من النبي صلى الله عليه وسلم

والممازحة اه لمانا عائشة قصة النبي صلى الله عليه وسلم على فعلا ان هو آآ على السماح بالمتاح من المباح - 00:36:23

وانه يعطيها فرصتها فعلا ان هي هي تحب آآ اللعب يعطيها فرصتها بذلك. ويأذن لها بذلك في بيته. آآ صلى الله عليه وسلم وهو

بنفسه صلى الله عليه وسلم يدور بينه وبينها حوارات فيما يتعلق بذلك - 00:36:45

يدور بينه وبينها حوارات فيما يتعلق بذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم اه يكلمها عن الحاجات اللي هي بالنسبة لها في محيط

الاهتمامات اه ويسمح لها بذلك ويراعي ذلك. ما قالش بقى النبي صلى الله عليه وسلم ان ده بيزكي عندها التفاهة ومش عارف بيعمل

عندها ايه. وده يا جماعة مفهوم لابد ان يصحح - 00:37:02

احنا في واقعا اليوم لابد ان احنا نفهم ان اللعب له ابعاد بنائية مهمة له ابعاد بنائية مهمة. المسألة دي في غاية الاهمية يعني ونختم

بها الحلقة. اللعب له ابعاد بنائية مهمة. يعني ايه ابعاد بنائية مهمة - 00:37:24

اللاعب مش مجرد نشاط ترفيهي لأ ده النهاردة في او مفهوم كبير قوي في تعليم الاطفال اسمه تعليم باللعب وان ازاي يتم استعمال

اللاعب ده نفسه في لان زي ما قلنا حصول بعدين بعد الانتفاع وبعد الاستمتاع - 00:37:42

اللاعب بيحقق ده الانتفاع والاستمتاع احنا نفسنا يعني في اصلا خط طويل دلوقتي اسمه اللي هو ازاي ان احنا نحول المعلومات او

المحتوى العلمي للالعاب بحيس ان ده في حد ذاته هو بيبسر العملية التعليمية. احنا حتى ككبار الحاجات اللي بتيجي في شكل لعبة

المعلومات اللي بتبقى حاضرة فيها - 00:38:03

يعني النهاردة الناس مسلا اللي بتمارس كرة القدم كل ما يتعلق بكررة القدم من معلومات حاضرة عندهم لو قلت له كم لعيب في كم

مش عارف ايه في مساحة الملعب - 00:38:27

في العروض بتبقى فين في مش عارف ايه عارف الكلام ده. فبطبيعة الحال ما ينبغيش ان احنا ننزر لمسألة اللعب دي عند الاطفال

على انها تفاهة وما لهاش لازمة. لأ - 00:38:37

هي فعلا بتزكي مهارات كثيرة عندهم. وفعلا بتسهم وخصوصا لو كان اه كان لاعب هادف لاعب هادف ان هو فيه اغراض ومقاصد محددة عملية اللعب دي بتؤديها لأ لا شك بيفرق كتير جدا جدا جدا. احب بس شير لحاجة في منتهى الاهمية. وانبه عليها واكد عليها.

يا جماعة لو سمحتم لو سمحتم - 00:38:47

اجهزة الكترونية اه الهواتف المحمولة السمات فونز والايپاذز والمش عارف التابلتس والحاجات دي كلها. لو سمحتم احنا كده بندمر اولادنا اه من الضروري قوي النوع من الالاب اللي الطفل بيصممها لنفسه - 00:39:17

يعني انا لو لو انا النهاردة سئلت او خيرت ما بين ان انا اجيب لابني لعبة جاهزة وما بين ان هو بنفسه صمم لعبة المواد الخام نفسها بتاعة الالاب تكون موجودة - 00:39:34

عنده البنت يكون موجود عندها قطن وموجود عندها مش عارف ايه وموجود عندها قماش وموجود عندها خيط وابرة ومش عارف ايه. وهي بنفسها تصمم لعبتها الولد يصمم العابه بنفسه الكلام ده في منتهى الاهمية اولاهيفرغ طاقة كبيرة طاقة حركية كبيرة عند الطفل. ثانيا هينمي عنده مهارات كبيرة جدا جدا جدا - 00:39:44

ولذلك احنا بنأكد على ان الاجهزة الالكترونية ومش عارف ايه. غير كمان بقى وسائل الاعلام. يعني التليفزيون والانترنت دلوقتي طبعاً اليوتيوب تحديد كمان يعني الجلوس امامه فترة طويلة وان الانسان يتفرج على الكلام ده لأ ليه فعلا لو انا عندي ولد اولاه ليه الولد ده انام وزى ما نشوف اهو السيد - 00:40:05

عائشة بنفسها هي اللي بتصنع آآ العابها اه ليه مكان بتحفظ فيه العابه يبقى فعلا ولادنا عندهم دولاب. الدولاب ده هو بيحفظ في العابه انتاجاته من الالاب. ان ايه المشكلة؟ نقول له ان انت ممكن تنتج - 00:40:25

الاب كمان حتى لغيرك يعني ان هو بيدأ فعلا ينتج حاجات. الالاب اللي هو حابها يقول والله يا ماما انا نفسي يكون عندي كذا. طب خلاص ما احنا نشوف ودلوقتي الكلام ده متاح ممكن فيديوهات - 00:40:38

على اليوتيوب بيتعلم من خلالها يعمل ازاى اللعبة الفلانية ويعمل ازاى الشيء الفلاني. او يترك هو بنفسه يمارس القضية دي. فانا باكد على المسألة دي. لاحظنا هنا شفتنا ان السيدة عائشة كان عندها السهوة بتاعتها وعليها الستر بتاعها وفيها الالاب بتاعتها والالاب دي عبارة عن بنات وفيها في وسطها فرس والفرس ده - 00:40:48

بتصورها يعني آآ وبالمناسبة يعني ان اصلا ده شكل الفرس في الجنة. يعني سبحانه الله لان الاطفال على صوتهم عالفطرة السليمة لان فعلا الفرس في الجنة سيكون له اجنحة كما صح في السنة سيكون له اجنحة يطير بصاحبه حيث اراد - 00:41:08

فالشاهد ان احنا محتاجين نعطي للبنات هذه المساحة ونعطي الولاد هذه المساحة. وخصوصا البنات بما ان البنت بالذات ضروري انها تمارس اعمال يدوية كتير. آآ يعني من الحاجات اللي لازم تتعلمها مسألة انها تصنع حاجات بايدها وتقوم بحاجات بايدها تكون في بيتها على طول عندها زي آآ يعني بالضبط كده شنطة ادوات خاصة - 00:41:28

بها وهي تقدر تمارس الكلام ده. يا سلام بقى لو احنا قدرنا ان احنا نخلي الالاب دي هادفة. ونحط لكل لعبة مقصد ونقول لها مثلا انت عملت عروسة هائلة اوي ، ياللا بقى اعلمي لها كده آآ آآ جلاب جميل تلبسه - 00:41:50

طيب يلا نعمل لها حجاب جميل تلبسه. طيب انت ايه رأيك مش عارف هتعملي ضوافرها شكلها ازاى؟ طيب انت هتعملي مش عارف ايه شكله ازاى؟ آآ طيب احنا خلاص البنوة دي عملناها انت هتعملها ايه؟ هاعمل لها حامل مصحف. طيب اللي حامل المصحف ده يبقى فيه ايه؟ طب انت اه بالعكس كمان الاطفال نفسهم بيدأوا - 00:42:07

اعملوا الالاب اللي هم عملوها في صياغة سيناريوهات يعني نفسح المجال والله الذي لا اله الا هو احنا بندمر اطفالنا باللي ده بندمر اطفالنا بتركهم للاجهزة اللي ببسمونها الذكية وانا شايف انها غبية صراحة لانها يعني اقول ايه - 00:42:27

بترسخ يعني او بتكرس للغباء عند الاطفال وتقريبا بتجهض اه قدراتهم وامكانياتهم. فضروري الله بينكم يعني الحاجات دي نفسها نحاول نقلل منها ونخلي اطفالنا يركزوا مع الامر ده وبكده ان شاء الله يكون انتهى آآ - 00:42:46

حديثنا عن اصول تعامل آآ النبي صلى الله عليه وسلم مهارات تواصله قواعد تفاعله مع البنات او مع المؤسسات الغاليات وان شاء الله
بازن الله من الحلقة القادمة نبدأ نشوف آآ اصول اخرى للتعامل وقواعد التواصل آآ ومهارات للتفاعل آآ مع الاطفال مع - [00:43:06](#)
آآ اخرى آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم آآ ودمتم بخير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا رحمن ساعدني يا رحمن اشرح
صدري واسقي حياتي قرب - [00:43:26](#)